ء خطأ القرآن في ذكر قصة هود عليه السلام، التي لا وجود لها في التوراة

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **27/08/2020**

نص السؤال

ادعاء خطأ القرآن في ذكر قصة هود عليه السلام، التي لا وجود لها في التوراة

الجواب التفصيلي

إة (*)

هة:

ات (50 - 59) من سورة هود[1]، وبما ذكره أحد المفسرين من أن قبيلة عاد عاقبها الله تعالى بإهلاكهم بالريح العقيم[2] بعد إمساك المطر عنهم ثلاث سنوات. ويتساءلون: من أين أتى القرآن بهذه القصة التي لا

هة:

1) التوراة ليست مرجعا معتمدا لمعرفة التاريخ حتى نحاكم بها القرآن ونتخذها معيارا للحكم على القرآن.

2) كشفت البحوث الحديثة عن وجود قوم عاد، وعن ديارهم، وهذا دليل على أن القرآن الكريم لا يخالف حقائق التاريخ.

يل:

ق:

رآن الكريم جاء بما لم تأت به التوراة والكتب السابقة؛ ليثبت للعقلاء أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يتلق القرآن من أحد من البشر، كما أن القرآن الكريم ذكر الكثير والكثير من قصص السابقين التي تؤكد أ

الى:

(وما ينطق عن الهوى (3) إن هو إلا وحي يوحى (4)

(النجم)

وهذه القصة لم ترد في التوراة؛ لأن القرآن لم يتابع التوراة - المحرفة بأيدهم - في قصصه وأخباره، بل إنه صحح أخطاءها وأكمل ناقصها، ولو كان النبي - صلى الله عليه وسلم - ناقلا من التوراة لأخذ كل ما ه

ين الله

بار.

الى:

آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد)

(فصلت:53)

ثانيا. البحوث الحديثة كشفت عن وجود قوم عاد عليه السلام:

لام،

وله:

(إرم ذات العماد (7) التي لم يخلق مثلها في البلاد (8)

(الفجر) [5]

يم،

الى:

(إرم ذات العماد (7) التي لم يخلق مثلها في البلاد (8)

(الفجر)

هم:

يها([6]) عاصفة رملية غير عادية، وقد سبق القرآن هذه الاكتشافات بأكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان،

الى:

اد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم)

(الذاريات:41)

. فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون)

(فصلت:15)

عاد فكيف كان عذابي ونذر)

(القمر:18)

تيث

قول:

آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد)

(فصلت:53)

مة:

·إن القرآن الكريم كلام الله المعجز، ومن إعجازه أنه يتحدث عن الأخبار السالفة ويبينها للناس، فهو منهج تربوي حكيم ليس له نظير؛ فلا يستطيع أحد أن يشكك في شيء مما جاء به؛ لأن الله تبارك وتعالى نزله

·أما التوراة فقد حرفها أصحابها، حتى توافق أهواءهم وشهواتهم، ثم بعد ذلك يريدون أن يجعلوها حكما على ما جاء في القرآن الكريم.

هيد (53)((فصلت).

المراجع

1.القرآن معصوم؟ موقع إسلاميات. 1] (http://www.islameyat.com) [www.islameyat.com].
2ين (50) يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون (51) ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين (52) قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عر
3التي لا تسوم سحابا ولا تلقح شجرا.
4هيمن: القائم عليها والشاهد على ما أحدث بها من تحريف.
5ون: سيتحرجون.
6يلة. العماد: صاحبة القوة.
7طمر: ستر.